وفي ١٥ آذار/مارس ١٩٦٥م نشرت الوقائع الفلسطينية قانوناً بشأن الخدمة العسكرية والوطنية في قطاع غزة ، حدد الخدمة ومدتها واستثناءاتها ، وتم فتح مكاتب تجنيد في غزة ، وجباليا ، ودير البلح ، والمعسكرات الوسطى ، وخان يونس ، ورفع^(٢) .

وفي ٢٠ أيار/مايو ١٩٦٥م نشرت الوقائع الفلسطينية قانوناً بشأن التدريب الشعبي في قطاع غزة ، وأنه اعتباراً من أول شباط/فبراير ١٩٦٦م لن يسمح بالخروج من القطاع أو الالتحاق بعمل أو وظيفة إلا بالحصول على شهادة التدريب الشعبي أو الإعفاء بعدم اللياقة الطبية^(٣) .

وفي الفترة ٣١ أيار/مايو - ٤ حزيران/يونيو ١٩٦٥م ، عُدّ المجلس الوطني الفلسطيني الثاني في القاهرة، وصدرت عنه قرارات في مجالات عديدة منها قرارات عسكرية تضمنت مناشدة الدول العربية تسهيل مهمة قيادة جيش التحرير الفلسطيني ، وانتقال الضباط والعناصر وفقاً للحاجات العسكرية لجيش التحرير ، وتمكين القيادة من تدريب الفلسطينيين في أراضي تلك الدول^(٤) ، كما أقر قانون التنظيم الشعبي الفلسطيني^(٥) .

وعد أن أبدت مصر تشدداً مع جيش التحرير ، عادت لملاينته بسبب ظهور حركة فتح ، فقبلت ١٠٠ طالب جامعي فلسطيني في كليتها الحربية^(٦) .

وفي منتصف عام ١٩٦٦م سُمح بنقل ما بين ٤٥-٨٠ ضابطاً من العراق إلى غزة^(٧) ، وصرح للثقيري أن المنظمة ستُرسل عدداً من أفراد جيش التحرير إلى فييتنام للتدريب على حرب العصابات^(٨) .

وفي أول اجتماع لمجلس الثورة الفلسطينية في القاهرة بتاريخ ١٠/٢/١٩٦٧م تقرر تطوير الجيش ، وجعل ميزانيته ميزانية ثورية لذا تقرر تخفيض الرواتب العالية ، —

(١) مقابلة مع نمر يوسف حجاج ، بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٩م .

(٢) انظر : الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٥م ، ص ٩٧-١١٢ .

(٣) المصدر السابق ، ص ٢٢١-٢٢٢ .

(٤) حميد ، راشد : مقررات المجلس الوطني ، ص ٧٦ .

(٥) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٥م ، ص ٢٩٤-٣٠٦ .

(٦) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٥م ، ص ٨٦ .

(٧) صايغ ، يزيد : جيش التحرير الفلسطيني ، ص ٣٥ .

(٨) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٦م ، ص ١٠١ .

وإلغاء السيارات الخاصة بالقيادة ، وأن يكون ركوب الطائرات والقطارات في الدرجة الثانية ، وأن يكون السفر في الإجازة للضباط على حسابهم الخاص ، لا على حساب الجيش^(١) .